

الحياة

المدير :
عبد الله غنوت

العدد 337 - السنة 17

20 محرم عام 1401

29 نونبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
حكمين هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الزكاة في الاسلام علاج للمشروع النفسي والاجتماعية

بقلم الاستاذ الحاج التبايع

جماعة اسلامية تهافتت دوماً وتغف من آلامه، وتغمره بمطعمها وخنائها، هذا بالإضافة الى شعور «الدورسي» بأنه يرضى بفعله جانب الله قبل الناس مثلاً قوله تعالى: «وفي أموالهم حق للسائل والمحروم» فهو يراعي في زكاته انها حق الله وحقه، الله في نظر المسلم الواعي اؤكد الحقوق وأهمها. الاسلام بطبيعته الانسانية الخيرة يشرع التشريعات لمعالجة الامور النفسية والاجتماعية، ويفرض التهازل والتضامن بين المتعاطفين والمتساكنين، ولعنه اذ يضمن حياة الضعيف والمساكين والمعوذ والفقير والمعروم والمعايب يضمن هذه الحياة في شرف فهو لا يقيم رابطة نفعية بين المعطي والمعطى له فهو يترك هذه الاصناف التي تسدى اليها اموال «الزكاة» يتركها فتم في حرية ولا تشع الا بعبودية الله وحده. وهذا عكس ما تريد أن تتبناه الاشراكيات المقترفة والشبهات المستعبدية، فهي حينما تبيع بضاعة عيش الضعيف والعاجز تارة تلجأ الى العناية عليهما بعضهما في الحياة لقوات قوة

قال سبحانه: «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» وأطعوا الرسول لعلكم ترحمون».

اقامة الصلاة عنوان الاسلام بالنسبة لجميع المسلمين، فزكاهم وانشاهم، فغلبهم وفقيرهم، كسبرهم وصغيرهم، واعطاهم الزكاة يضمنون من الاغنيا الى الفقرا، والغني يهدى من امتلاك النصاب ضماً أن الفقر يبتدى من الصفر الى امتلاك النصاب. والرابطة التي يوضع لها الغني والفقير على السواء هي طاعة الرسول في جميع الاحكام التي جاء بها عن الله سبحانه. وهذه الآية الكريمة تأمر بهذه المقومات الثلاثة، وأمر الله تعجب طاعته، ومخالفته تؤدي الى معادته ومشاقته، وما أعظم خطب من شاق الله وحاده؟ وما لها من مصيبة!

والزكاة المطلوبة من المومن المسلم لا تجحف عادة بماله فهي فهي جرّ شئيل بالنسبة للمال المعروص عليه عادة، ولكن الماركي عليه أن يفكر في هذا المال الذي أوتيه هل هو من خلقه او من خلق الله؟ وهل هو مساق الى العبد بمجهودات العبد ومقدورات

العبد أو هو نابع عن فضل الله ورحمته وسكرامته؟ وهل يستمر هذا المال مملوكاً للعبد أبداً لا يدين او هو مستخلف فيه لمدة معينة مفروض منه مفارقاته في يوم ما او مفارقة هذا المال لله في يوم ما وهل البخل بالزكاة وسيلة لحصانة المال من الافات؟ وهم هي الاموال التي تصرف في غير وجهها مع أنها أحياناً تقوى قدر الزكاة باطماع مضاعفة؟ ان أمر «الزكاة» بالنسبة للمزكّين تارة يعتبر امتحاناً للهياً للنفوس المكزّة فلا ترجها الا بعد معركة نفسية حامية الوطيس يتغلب فيها دواعي الخير على دواعي الشر، وتارة يخرجها المومنون الذين يشتهرون أن المال مال الله وان الخلق مال الله وأكرم الناس عند الله أكبرهم لعياله.

وأما كانت الدوافع لاجراء «الزكاة» فهي تؤدي خدمة للاسلام والمسلمين فبشعر المسكين والمعروم والضعيف والمدوم، أن من ورائه

مع المجاهدين الافغان

يجمع موسم الحج بين المسلمين من كل بلد، وكل مهمتهم بأمر من امورهم، دينياً كان أو دنيوياً، وذلك هو مصداق قوله عز وجل (ليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسم الله) وكان الحجاج ولا سيما الحواص منهم يغتنمون رحلة الحج فيقومون باتصالات ومبادلات في المبادين التي تهم كل واحد منهم، ماديه كانت او معنوية، مما يؤثر في تقوية الروابط واحكام الصلات بين أقطار العالم الاسلامي على تبايعها واختلاف أجناس أهلها. ويتجلى ذلك في الناحية العلمية من كتب الرحلات التي يضمها بعضهم وهي كثيرة، وفي الرحلات التي تتعرض لقنواحي الاخرى كالوصف الجغرافي لبلاد والاحوال الاجتماعية وما اليها وتأتي رحلة ابن بطوطة التي كان القصد الاول منها اولا وبالذات هو الحج، في طلبه الرحلات من هذا القبيل أو نهياً للمكثير من الحجاج تجاراً وصناعاً وفلاحين وغيرهم ان يكتبوا عن اتصالهم وانطباعاتهم في الحج فكانت مكتبتنا من أغنى المكتبات على الاطلاق في وصف أقطار المعمور وتاريخ الشعوب ورصد المجتمعات البشرية وما تميزت به من عادات وأخلاق عبر المصور وبهنا الآن ان نتحدث عن حركة المقاومة للتدخل الاجنبي في قطر من أقطارنا، وهو بلاد الافغان التي هز الهجوم الروسي عليها دول العالم بله شعوبها وخاصة المسلمين منهم واستشكرته المنظمات الدولية والمقامات السياسية وعلى رأسها الامم المتحدة وتعاطف الجميع مع الموقف الشجاع والشريف الذي وقفه الشعب الافغاني وما يزال يلقه من المجاهدة لهذا العدوان والتصدي للجيش الروسي المهاجم بإيمان وتصحية وصبر ومصابرة على الفرق الهائل بين ما لدى هذا الجيش من قوة وعناد وما عليه المجاهدون الافغان من قلة استعداد وما يبداهم من وسائل وسلاح بدائي لا قيمة له أصلاً.

لقد كنت في العام الماضي على صلة أوسع بالمجاهدين الفليين فلم ألق من المجاهدين الافغان الا القليل كالأخ برهان الدين هذا الشاب المومن القوي الذي كان يتدفق حيوية ونشاطاً، ويسبق الى خدمتنا ونحن نعجب بإيمانه وما يحمله لنا عن مقامات المجاهدين، وكانت المقاومة الافغانية ما تزال في مبادتها. وفي هذه السنة كان الاقاء مع أفراد كثيرين ومنهم من جاء من العاصمة كابول وكانت الاحاديث التي أدلى لنا بها الاخ الاستاذ خليل احمد الحامدي مدير دار العروة بلاهور في باكستان، والاخ الشيخ عبد الله علي انعمود رئيس دائرة الدعوة بحكومة الشارقة احاديث ضافية سواء عن الفطائح التي يرتكبها الجيش الروسي في البلاد أو عن الانتصارات الباهرة التي يحققها المجاهدون المومنون على العدو الشيوعي الملحد، وهذا فضلاً عن الذي نسمعه من الاستاذ عبد الستار سبت الوزير الافغاني السابق اللاحق الى المملكة العربية السعودية والمضو في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي.

ويسرني ان يعلم القاري ان الشيخ عبد الله المحمود يشرف

الى دار البقاء

نعامله مع معارفه واصدقائه واللاس كافة.

وقد هبعت جنازته في محفل كبير حضرته وفود الرابطة من مختلف الاقاليم وفود عن الحكومة برئاسة وزير الاوقاف وعدة شخصيات علمية ووطنية، ودفن بضرع مولاي اسماعيل رحم الله العلامة الامواني رحمة واسعة، وعزاؤنا الحار لعائلته وذويه وللأسرة العلمية بالمغرب، والسادة وانا اليه راجعون.

قضى الله ولا راد لما قضاه فاستأثرت رحمة الله بفضيلة العلامة الاستاذ مولاي عبد السلام الامراني. وذلك يوم الاحد 15 محرم 1401 موافق 23 نونبر 1980 بمدينة مكفاس بعد مرض عضال لم ينفع فيه علاج.

وكان الفقيد العزيز من مؤسسي رابطة العلماء ومستشارا دائماً بها وأميناً لعالمتها كما كان رئيساً للمجلس العلمي بمكناس. ومن الوطنيين المخلصين امتاز بدماثة أخلاقه وحسن

عيد الاستقلال

فاسألوا أهل الذم عن حكم الذبح على الاضحية والاختلاط بين النساء والرجال والجمهر بآمين في الصلاة، ومسائل أخرى

احتفل الشعب المغربي والذكرى ذكرين. يوم 18 نونبر الجاري وان احتفال المغرب بالذكرى الخامسة والعشرين بذكرى الاستقلال، وأقيمت لأحراره على الاستقلال المهرجانات على المستوى والحرية لهي مناسبة للتأمل الوطني العام. وكانت في المنجزات، وما حصل هذه الذكرى مناسبة أخرى عليه من انتصارات ليواصل من المناسبات الوطنية الخالدة حاضره بماضيه، ويستلهم الذي يعبر فيها الشعب من تاريخ بطولاته وأمجاده المغربي عن حبه وولائه ما يدفع به قدماً نحو العمل لجلالة الملك الحسن الثاني بجد وحزم لأحرار النصر قائد المغرب الى التقدم والتقدم في كل المجالات والازدهار. التي يخوضها سياسية

وقد اقترنت هذه الذكرى واجتماعية واقتصادية. المجيدة باحتفالات المغرب وفيما يلي البرقية والمسلم الاسلامي لينزوع التي رفعا سيادة الامين فجر القرن الخامس عشر العام للرابطة الى الجناح الهجري فكان العيد عبيدين العالي:

مولاي صاحب الجلالة

في هذا اليوم المبارك، يوم عاشوراء، الموافق للعيد الفضي لذكرى الاستقلال، المقترن بطالع العام الهجري الفاتح لقرن الخامس عشر، يسعدني ان أرفع مقامكم السامي باسمي واسم رابطة العلماء اخلص التهاني بهذه المناسبات الثلاث مترحماً على بطل التحرير واب المفاخرة الحنون محمد الخامس قدس الله سره، وداعياً لجلالتكم بطول العمر ودوام الصحة والعافية حتى تحققوا لشعبكم الوفي جميع الامال، في النهضة وبناء الاستقلال، وللالة الاسلامية لما اناطته بهمتكم العالية من تحرير القدس عاصمة فلسطين الغالية، وكل عام وانتم وأسرتكم الشريفة كما تحبون ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد

عبد الله كنون

الامين العام لرابطة علماء المغرب

وغيرها حيث تتجرد المرأة من كل ثيابها ما عدا سروالاً صغيراً بدون أكمام، وقطعة ثوب على تديها، وتبذل النظرات مع الرجال الاجانب، والابساءات. ان الاختلاط قد ولد لنا كثيراً من

أس به، لانه كان موجوداً في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلقد كان الرسول وأصحابه يقابلون النساء في المساجد والبيوت والشوارع والطرق والاسواق والميادين، وكانت المرأة تساعد زوجها في كثير من الاعمال وتخرج معه الى حقول الزراعة ومراعي الحيوانات، فان كان زارعا أعناته على ذراعتيه، وان خرج الى الحرب خرجت في ركابه لتقوم بدور اسعاف المحاربين، وهي في أثناء ذلك كله طاهرة الذيل نقية العرض، مبهجة الحاسن، مستورة الجسم، لا تظهر لها أنوثة ولا يلين لها لفظ، ولا يتكسر لها صوت، تخفي أنوثتها في موطن لا تحتاج الى الأنوثة فيه؛ لان الاسلام نهأها عن ان تتبرج تبرج الجاهلية الاولى، وحرم عليها ان تظهر أنوثتها امام جميع الرجال الا أمام زوجها الشرعي الذي أباح لها الدين، هذا هو الاختلاط الذي يراه الاسلام، وهو اختلاط تقتضيه المصلحة ويدعو اليه الواجب وتحتمه ضرورة الحياة وهو اختلاط تهيمن عليه الفضيلة وتسيطر عليه العفة، ويمسك بزمامه الدين. أما الاختلاط في عصرنا فقد أصبح فضيحة شنعاء، تذوب منها العيون والقلوب، وتفسد منها الجلود والابدان، لان المرأة من نساء العصر طالما كانت في بيتها فهي مستورة الرأس، طوبلة الذيل، ولكنها اذا أرادت الخروج حست وكشفت عن رأسها، ودرجت شعرها، وزججت حاسنها، وكحلعت عينيها، وصفت خديها وشفتيها، وكشفت ذراعيها وساقها وعطرت ثيابها، وأبرزت كل جزء من محاسنها بصورة تسهوي العقول والالباب، ثم تخرج الى الشارع وإلى السينما وإلى الساحات العمومية حيث النظرات الطامعة والايامن الضعيف، وتزج بنفسها بين جميع الرجال من الشباب والشيوخ، وأقبح من هذا وأعظم هو اختلاط الشواطيء البحرية والنهرية والمسابيح في الحمامات

بقلم الاستاذ محمد المصطفى القرغني

لها من ذرية ذلك الولي حسبما اعتادوه فيما بينهم من ان من أراد الانتصار بوجهه او بقبيلة يذبح عليه، فيرى المذبح عليه أن صار عليه ومعرفة ان يعمل أمر من ذبح عليه، وان لا يقف معه جهده في نيل مطلوبه، فقصدهوا بالذبح هذا المعنى، يضطرونهم بذلك الى الاهتمام بحوائجهم والثقافة في قضائهم الى الله تعالى، والرغبة لهم عنده لكونهم اقرب الى الاجابة لمكائهم عند الله، ولكنه جهل وغباوة لاجرائهم الاولياء على مقتضى عوائدهم اه. من نوازله أي عيسى الوزاني الصغرى على ان بناء الاضحية نفسه بدعة منكورة ورد النهي عنه في السنة المطهرة فكيف بالذبح عليها.

وعن الثالث بأن اختلاط الجنين الذي أدخله على المسلمين الغربيون والشرقيون معاً باسم الحرية والديمقراطية، والحضارة والمدنية، والرقسي والنهوض، لا خير فيه. ان المسلمين فهموا الحرية على انها اباحة فوضوية في كل شيء. مع ان الاسلام ينهي عن اختلاط الجنين اذا كان مريباً، ويحرم الجمع بينهما حتى في المضاجع في سن يسبق البلوغ، لان الجمع بينهما جمع بين النار والحطب، ولقد كان من الممكن ان يكون الاختلاط جيداً لو حجبت فيه الحاسن، وسرت فيه العورات، وعفت فيه الاسفة والعيون، فاختلاط هذا شأنه، لا

والحكم الجواب ايها الاخ السائل من استلتم: فمن الاول ان لبنت النصف، وللزوج الربع والباقي للاخوات العاصبات ان كنَّ شقيقات او للاب واما القرابة التي تجعل الانسان في مرتبة العاصب فهي الابن، وابنه وعصب كلاهما اخته ثم الاب ثم الجد والاخته ثم الشقيق ثم للاب وهو كالشقيق عند عدم الشقيق، وعن الثاني فقد أجاب الشيخ الطيب ابن كبراه بقوله: وأما الذبح عند اضرحتهم اهل الصالحين، فأصله قصد الصدقة وقد بدخله قصد فاسد واذا نذر ففي لزوم الابتناء الى ذلك المصلح خلاف بين الفقهاء قال في المدونة: ولو قال لله على او أنحر جزوا فليبحرها بموضعه ويتصدق بها على مساكين من عنده وسوق البدن الى غير مكة من الضلال اه. ابن المواز: وقال ابن مالك مرة أخرى انه يبحرها حيث نوى، وقاله أشهب ابن عرفة، وسوبه للخصي، ووجهه في التوضيح بأن اطعام مساكين أي بلد، طاعة، ومن نذر ان يطبع الله فليطعه، وقال الامام الباجي: عندي أن النذر انما هو هو في اطعام لحمها لا في اراقة دمها لان الاراقة لا تكون قرابة الا في هدي او شحبة، فمن نذر نحر جزور بشير مكة فاشترى منحوراً وتصدق به أجزاء قال بعض الشيوخ: والامة فيما شهدناه منهم لهم قصد قوي في اراقة الدم فتراهم يذبحون البهيمة ثم ينصرفون ويشركونها، ولا يبحثون عن أخذها من غني او فقير، وقد يقال انهم يملكون ذلك لهمم بأن الذي يأخذها هم المبشرون

الاسلام ينتشر في امريكا على يد ابنائها

سيدة امريكية تترك الزوج والولد لبناء مركز اسلامي في تكساس

يقوم المسلمون الامريكيون المعروفون بالبلاليين وهم من سود امريكا بنشاط اسلامي كبير لنشر الاسلام والدعوة اليه في القارة الامريكية ولا سيما بعد استقامتهم على الطريقة وتجاوزهم للانحرافات التي كان عليها مؤسس حركتهم . ويقوم الدعاة من البلاد الاسلامية اساتذة وطلبة وغيرهم بعمل جاد في هذا السبيل بحيث لا يمر وقت قليل دون ان يعقد مؤتمر اسلامي هنا او هناك من ولايات القارة ويتعاون معهم امريكيون قد اسلموا واخذوا الكتاب بقوة وغالبهم من ذوي الكفاءات العلمية والمكانة الاجتماعية. وهذه سيدة امريكية مسلمة تنهض بعبء الدعوة في ولاية تكساس بجهد لا يصبر عليه العصبه اولو القوة . وقد كتبت عنها سيد حمدي في جريدة الجمهورية المصرية ما يلي :

رحلة عمل طويلة .. داخل جدران المنزل . شاقة نخوضها .. (جهادة) ولكن المشكلة تكمن في امة الله (جاءك كرس) المسألة الخرج كيف يمكن الحفاظ الامريكية .. التي بدأت على هذه الجهود وكيف مشوار معرفة لاسلام منذ يطعن الاب والام على اربعة وثلاثين عامًا، وعمرها ابنيهما وسط مجتمع امة ستة أعوام ، وهداها الله طبيعة مغايرة وتظهر مشكاة اليه منذ عشر سنوات .. هامة جدا تكاد تطفئ على والان تقف وهي ابنة سائر ما عداها، وهي فقدان الاربعين عامًا في واحدة الابن للسانه العربي نتيجة صغيرة وسط صحراء الصاعب التحدث بالانجليزية أغلب تمنى أن ترى الامل ساعات يومه في المدرسة حقيقة مجسدة .. حلا لمشكلة في الفصل ، والاصدقاء ، النشء المسام في امريكا . وفي تعامله اليومي - عموما مع الآخرين ، مما يحرمه . على الأقل - حلاوة فرأته المشكلة التي تؤرق جهادة : هي أبناء المسلمين والخوف عليهم من الذوبان وسط المجتمع الامريكي الحل في المدرسة هذه الانطباعات أثارت بمسلاعه وطباعه الخاصة ، فالأباء والامهات يحاولون بذل الجهد في تعليم الابناء: في نفس (جهادة) الرغبة الصادقة في بناء مدرسة الصلاة ، والصوم ، وقراءة لابناء المسلمين . وتمكنت القرآن وكذلك معرفة من استنجد مفر اتخذته ان التبرعات جمع التبرعات ان المركز ام ينسج خلال هذا العمل المؤقت بها خمسة وخمسون طة لا كدسرة تضم أربعة فصول التي تم جمعها . وبطل التعليم والاستجابة

وأربعة مدرسين جميعهم المبنى الخاص الجديد .. طارق الابواب هذه المرة . متطوعون ينلقى فيها ويضم مسجدا ومكتبة بيد من حديد وجاءت الى الاطامال دروسا لتعليم القرآن وقراءة المحفلات وغرفة مصر التي لها في قلبها من والحديث وأخلاقيات لاستقبال اضيوف واخرى الحب جزه كبير . فابلت الاسلام والتاريخ الاسلامي للوازم المعيشة . وبالفعل تم د . جمال الدين محمد محمود وأصبحت هذه المدرسة دفع التي جنبه المهندس سكرتير عام المجلس الاعلى نواة المركز الاسلامي واضمح التصميم وفقدت الشئون الاسلامية وفضيلة في منطقة فورث وورث تكاليف المشروع بنحو الشيخ ابراهيم الدسوقي بتكساس، كما تتخذ كمسجد 120 ألف دولار . وطرق وكيل وزارة الاوقاف لاداء بعض الصلوات فيه . مجلس ادارة المركز الابواب لشئون الدعوة ووعدها وبالتأكيد فان بصيصا لمساعدته في جمع هذا المبلغ بالساعدة . ويتبقى موقف من الامل نشأ مع هذا الذي يريد على طاعة اقاربه فضيلة د . زكريا البري العمل في ذلك المبنى المؤقت وفيما يبدو ان هذه الابواب وزير الدولة للاوقاف لاعتماد لكن جاء الوقت الذي أصاب بكثير من تلك مساعدة لهذا المشروع الايدي المجردة الضعيفة الناشء كما تلقت (جهادة) المبني باستراحته . وبدأ واذلك تقرر تدبير مصادر وعودا من دول عربية دائمة لتمويل المشروع .. للمشاركة في المشروع . وبدأت زوجات المسلمين في عمل مشغولات نسوية ، السطور ان مثل جهادة قد طالبت فيه الجهة مالكة تخلص حصيلة المشروع . فافترت الزوج والابنة المبنى الذي جمع حتى الان الوحيده من أجل الاسلام وطلمها في ثواب الله . ان المبلغ الذي جمع حتى الان تفل قدرته على العمل يوما بعد يوم ، بسبب غلاء اسعار مواد البناء واجور العمال في امريكا بينما مسلو تكساس يتوجهون الى الله الا ينسأهم وبوفق برائي المسلمين في مساعدتهم . والمعنون الذي تركه جهادة لتلقي التبرعات هو :

Islamic Association
Tarrant County P. O. 17184
Fort Worth, Texas 76102 U.S.A.

المكتبة الملكية وفهرسها الجديد

انظر ص 248 وص 370 876 هـ. فأين نحن من سنة

918 هـ 19

والمؤلف (والواقدي) عنده وله سنة 180 د ونوفي في 207 ومعناه انه عاش 27 سنة 19 انظر ص 373 والمعروف أن الرجل عاش حوالي 76 سنة. كما ينص على ذلك مترجموه

ومن تعريف اسماء المؤلفين ما نجده مثلاً في ص 78 عند الكلام من مؤلف (البذور الضاوية) يقول: «مما جمعه سليمان بن محمد الحوات الحسيني، - كذا - مع ان سليمان الحوات حسيني لا حسيني» بل هو نقيب الاشراف المعلمين الحسوليين ولم يذكر وفاته وهو قد توفي سنة 1231 هـ ومما يبعد كون الخطأ طبعياً هو ان هذه النسبة الحسينية تكررت عند سيادة الفهرس:

ومحمد الصغير الافرائي كنية الفهرس نارة «الافرائي» ونارة «الافرائي» (انظر ص 384 و 389) مع ان النسبة في الافرائي الى افران لا بفران ولا وفران.

وفي التعريف بكتاب تنبيه ذوي الاياد ليحذروا من تدليس لويس الكذاب) يقول: هو عبارة عن قصة من يدعى عمر لويس (من كان الشخص مجهولاً مع ان الفقيه «عمر لويس» قد تحدث عنه الناصري في الاستقصاء واني بيمض ابيات من نظمه في اصحابه) فهو معروف «بعدم لوقاش» بالقاف والشرين المجهمة وكان يحدو التنبيه على ذلك

ومما يلاحظ على السيد الفهرس انه ادخل في هذا الجزء كتباً ليست من موضوع التراجم والتاريخ والرحلات مثل كتاب: مرآة سيدي المعطي، وكتاب «دعوى الناظر ونزهة المناظر» فانها بدخلان (البقية في صفحة 7)

وبمناسبة ذكر «فج

العلم الخبير في نهذيب النسب العلمي بامر الامير، فان سيادة الفهرس في المرنون مع حرف نسب المؤلف من «اليونسي» الى «اليوسي» غير شاعر بذلك مع ان اليونسي نسبة الى اليونسيين احدى فرق اشرفاء المعلمين بجبل العلم وهو غير اليوسي.

ومن الكتب التي ذكرت مسروقين «كتاب مرآتي سيدي المعطي» ذكر تحت هذا العنوان في ص 288، وذكر مرة ثانية في ص 288، تحت عنوان «مرآتي سيدي المعطي» فذكر في (حرف الكاف) وذكر في (حرف الميم) وهو نفس الكتاب ويحمل نفس الرقم مع انه في مثل هذه الحالات ينسب الفهرس الى التغيير الذي يطرا على العناوين.

وهناك عدة وفيات مخطوطة فالزباني مثلاً (ابو القاسم) توفي نارة سنة 1249 هـ ونارة سنة 1244 هـ انظر ص 105 وص 131. والشيوخ ابن سليمان الجزواني ارخ الفهرس وفاته 918 هـ (ص 95) مع انه توفي سنة 780 هـ - 1466 حسب نيل لابتهاج وحسب درة المجال سنة

بظم الاستاذ عبد القادر العافية

والنادر الذي طبع بالدار البيضاء بتحقيق محمد الزاهي التونسي سنة 1899 - 1979 وكذا الى الطبعة الاخيرة من (الحلل الموشية) (1979) من دار الرشاد بالبيضا» وبمناسبة الكلام عن فهرس ابن غازي فان سيادة الفهرس لم يشر الى النسخة التي هي بخط المؤلف في حين ان محقق الفهرس يذكر انه اعتمد على النسخة التي هي من خط المؤلف والتي توجد بالمكتبة الملكية بالرباط وفي وصف نسخة هذا الفهرس نجد الكلام غير منسجم بين محقق الفهرس وبين وصف سيادة الفهرس.

ونجد كذلك ان هذا الفهرس ذكر مرتين: مرة في (حرف الناء) ومرة اخرى في (حرف الفاء) وكافنا امام كتابين لا امام كتاب واحد انظر ص 111 وصفحة 288.

ونكرر هذا من سيادة الفهرس فكما حدث هذا مع فهرس ابن غازي حدث مع (فتح العلم الخبير) فهو قد ذكره مرتين مرة في (حرف الكاف) ومرة في «حرف الفاء» موهماً ايانا اننا امام كتابين لا كتاب واحد

قد ترجم له في «ظان اخرى وبقليل من الصبر يستطيع الباحث الحصول على تاريخ وفاة المؤلف خاصة وان ذلك يحصل على تعيين الفترة الزمنية التي الف فيها الكتاب

ونرى كذلك ان سيادة الفهرس لا يشير الى نسخ الكتاب الموجودة في المكتاب الاخرى وخاصة منها: الخزنة العامة بالرباط مثلاً، او خزنة القرويين بفاس، بل لا يشير حتى الى قمتة بعض الكتب او بدايتها، ومثال ذلك كتاب (الاعلام بمن غير من اهل القرن الحادي عشر) فاول هذا الكتاب يوجد بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: 1080 ك، وهو يبدأ من وفيات 1012 هـ الى 1027 في حين ان القطعة الموجودة من هذا الكتاب بالخزانة الملكية تبدأ من وفيات: (1050 هـ الى وفيات 1100 هـ) فهناك من الواجب - تنديماً للفائدة - ان نذكر قطعة الخزنة العامة (ص 54 و 55) وهذا على سبيل المثال وكذلك نرى ان (المهرس) لا يشير الى ما طبع من بعض المخطوطات وقد ثل على ذلك فهو لا يشير الى طبع كتاب: فهرس ابن غازي المسمى: «التحليل برسوم لاسناد بعد ذهاب اهل النزل

كثيراً ما اختلف جمهور القراء وجمهور الباحثين بصفة خاصة الى الاستفادة من المصنبة الملكية والى معرفة الذخائر الثمينة التي تتوفر عليها، وسممنا من المصنبة الملكية بالرباط منذ امد بعيد وبقي جمهور القراء والباحثين يتطلع للاستفادة منها لان عمل الترتيب والفهرسة والاحصاء والتعرف على المحتوى استغرق وقتاً طويلاً وبعد هذه المرحلة من الانتظار اقترح امر الاستفادة منها على مجموعة خاصة من الباحثين، ثم بعد ذلك انفرج الباب قليلاً ليشمل عدداً أكثر، وما زال جمهور القراء والباحثين منهم بصفة خاصة يتطلع الى الاستفادة من هذه المصنبة القيمة استفادة تليق رغبتهم في البحث والاطلاع بكيفية اهل وامر.

وامام هذا الشوق المتزايد لمعرفة كنوز المكتبة الملكية بالرباط طلع على جمهور القراء الجزء الاول من الفهرس الجديد تحت اسم: (فهارس الخزنة الملكية) - المجلد الاول - وهو يتضمن فهرسة قسم التاريخ والتراجم وكتب الرحلات، من عمل المؤرخ الدكتور عبد الله عنان.

تناولت هذا الجزء، واخذت اقراء بشغف وفهم وخرجت منه ملاحظات اولية وسرمة أحصاها فيما يلي: بكل نزاهة ونجدة.

بعد المقدمة تأتي محتويات الكتاب فالفهرس الجديد مرتب ترتيباً ابجدياً حسب عناوين المؤلفات لا حسب المؤلفين، ومن خلال تتبع محتوى الفهرس يتضح ان العمل الذي قام به السيد الفهرس تنقصة الاناة وتنقصة الدقة، وتشر وكان سيادته يريد الانتقال بسرعة من حرف الى حرف فهو مثلاً لا يلتزم بوضع تاريخ وفاة المؤلفين مع ان كثيراً منهم

الرسالة

في عالم الصحافة

بهذا العبء الثقيل كما عودنا الاستاذ القادري في المهمات التي يضطلع بها خاصة وقد اوكل رئاسة تحريرها المكاتب الموفق السيد عبد القادر الادري وتصدر الرسالة «وقفا كل نصف شهر على امل اصداها اسبوعياً» نرحب بهذه الزميلة الجديدة ونرجو لها واسع الانتشار

تمزنت الصحافة الاسلامية في المغرب بجريدة الرسالة التي اصدرها الاستاذ المجاهد ابوبكر القادري لتحمل عبء الدفاع عن القيم والمقومات وامانة الصدق بالحق والجهل بالحقيقة في نطاق الحكمة والموعظة الحسنة مع التزام الصدق والنزاهة والخلق المهني الشريف في الممارسة الاعلامية، ولاشك انها ستنهض

ملحمة النصر في حوادث العصر بمناسبة بزوغ فجر القرن الخامس عشر

• للاستاذ محمد بن محمد العلمي •

فإن تعاليم الكتاب بيسيرة تهون ما يشكو الانام من الصر

أقد آن ان نحبيا حياة كريمة فيه التعاليم التي عز هديها وفي قرنا هذا تؤمل دعوة نريد من الانسان حفظ كرامة نريد له استقرار روح وعصر نريد له حرية واداة فقد ضمن الاسلام عدلا ورحمة وحرم الاستبداد حين دعنا الى وقائمة التاريخ عنون مجدها فقد كرم الانسان في سون شخصه

بلنا الاسلام أن وجودنا فأردع هذا الكون قانون حكمة نظام ، وثقاف ، ونور هداية ، اذا آمن الانسان أصبح عاملا أرى نعمة التوحيد تعجب تكاملا توحدت الاوطان في ظل ديننا توب بشا نحو الجهل عقيمة نخوض الجهادن اقتضارا بديتنا ولا نترك الاعداء في ثرواتهم فاني أرى الاسلام دين اخوة فلا ميزة الا بتقوى زومها وللعلم في الاسلام أسمى مكانة وللعدل والاحسان فيه مواعظ يسوزع أرزاق العباد كما بشا مسارعة الانفاق أجدى بحلم وأحسن ما في المؤمن اعتداهم ولا خير في الاسراف ، فالدين واضح أحل جميع الطيبات ، ولم يبح ولا غير في الانسان بساء بمأثم ويشجب هذا الدين (فرقة) لمن أما علم الباعوث ان مصرهم أرى المجدد للاسلام أقوم منهج : وقد حطم الاوثان في ككل بقعة ولحكم شورى لا يخيب نصيرها ونادى الى جعل التكامل سنة وأكد سبأ ، كي يكون تاجنا وحت عمل نهج الفضيلة دائما وتربية الاسلام لانفس نمة ونلك مزايا ليس تبلغ شأوها

رجوعاً الى النهج القويم ، فانتا فلا رب غير الله نعيد وجهه حذار من الالحاد ، فهو مصيبة حذا من التبشير ، فهو بمكره حذار من استعمار قوم تقنوا حذار من الداعين للكفر جهرة

(البقية في صفحة ٥)

بطالنا قرن جديد من الصر وفانت قرون في التخلف والاسى وقد سبحت للمستفيد في مدرسة أمل آن ان نرعى حساب نفوسنا فهضنتها فيها حياة جديدة فهل في مجال القرب تلقى مراعاة وهل في اتجاه الشرق يسمو سلوكنا كلا المنهجين استأثرا باهتمامنا ولكن دين الله أسمى مكانة كفافنا افتنانا بالدخيل ورعطه وابانتنا به الحصانة والهدى وفي ديننا الاسلام ، أنصع حجة حملنا به في الكون مثل أمة وحين ناعدنا عن الحق من ولم يك الاستعمار الاماءدا

تمالوا الى أهدى اتجاه نريد فما هي حال المسلمين ؟ وهل إدركوا الاسلام قلباً وقالباً وكيف يعود السلوك لدينهم ؟ فمالنا في التراء جميعه ونكس بيت الله فينا سياسة تمزقا شتى المذاهب جهرة ضفتنا بنسنت ، فهلا بوحدة وهلا تعامكنا بحدل ورحمة ومهدا تدابرنا ، وثقت جموعنا وإنا وان كنا ذوي المال والنس مذهب شتى .. فلسفات عقبية نداري اني شجاع نه سلاحه وشنى الكسالبات تمتص ثروة اد التفظام نستعمل في حفظ عزة بحسب به الاء سداء خبر منافع نريد استفادات ، فنجني حياية وساءل اعلام العدو تلاحقت فقد أقسدت أخلاقا وسلوكنا وقد أعرفنا في التواكل نظرة وتقليد السطحى لقرب طنة فلا دولة الا بدبن بصونها ومن نسي الذات استباح محرمات أرى موجة الالحاد تنزو قلوبنا فهلا الى الايمان تأقت نفوسنا فمن بخير ما ازدهت سلبية وهلا انرى ما الدعاة لحكمة اذا العلم لم يحمل رساته ، فقد وان كان يحيا في النصب سادرا وان كان يحيا في الغاف مجاردا نريد من العلم الشريف نقاء نريد من العلم الشريف أئمة نريد كمالا في التحرك دائما نريد حياة في الخلاص ، أعزة فان سلت من العقيدة أصبحت فتان مسابن الذي هو حالنا

لامتنا ، من نورها أبدا يسري تعاليم دين الله في السر والجهر ؟ لمستقبل الانسان ، مستودم السر . فقد هزنا شوق الى مطامع الفجرا وفي الكون كثر من مواردنا الكثير وأزمة أخلاق تقوم على الكفر ومنا البنا بالسهم بنفذ في النحر تبد الى اسلامنا أرفع القدر ١٢ ضرنا كما كنا الائمة في الشكر ١٢ فلا جبر يرجى لقطبة والكفر فقد أنهكتنا موبقات من الفكر : وتلك شارات لها فتنة السحر ويدفنا التيار المسلك الوعر لنا ، هري الاعداء من مالنا تثرى لنا ، فقد صرنا به طمة القدر ونحن اعتقنا بالتضخم والحر من الهم والاضراب والسخط والضر مساوئها في المسق من حيث لا ندرى وكانت سموما قاتلات لدى البشر تبح لباباً ، حين تخفق بالفتن أصابت بني الاسلام بالسهم في الظهر وحفظها من وصمة التبه والبتر ولم ينمظ قطعاً ، ولم ينج فذكر برجبة أدهى من الملقم المر لتنفذها من فتنة الزبغ والشر ١٢ لنا ثبت الوجدان من ظلة اقبر لكي يملحوا في دعوة الهدى والخير ١٢ تبوا في التفصير موقه الميزري فقد سات أهلا لتنجبر والهجر ومتنهما ، فالعلم مهزلة الدهر وموقفه الداعي الى الدور والبسر نقاوهم في الجو والبر والبحر فليس لاهل العجز في الكون من عذر ففي الحس والمعنى مقاديرنا تجري لنا هم ترو على الانجم الزهر وما نرتجيه من سمو ومن فخرنا

قضية الوحدة في ضوء التوجيه الاسلامي

صحة الاعلام الحادثة لا تزال حية تسير المصور والام تصدح بالدموع الى الحق والى الایمان وكأنها ما أنزلت الا لتصبح في شوب اليوم بقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين » .

بقلم الاستاذ محمد الرقوق

كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، والمؤمن المؤمن كالبنين بشد بعضه بعضاً ، وفي اليوم الذي واجه المسلمون العالم كله كانوا صفاً واحداً وكانوا قلباً واحداً وكانوا اساناً واحداً في ظل اخوة صادقة وتلاحم تام فلم تقف امامهم دول ولا جيوش الا وانهمزمت وانهار نظام الروم والفرس في فترة لا تزيد على عشر سنوات بقول تعالى « ولا تمزقوا فتشلاً » وقذهب ربحكم واصبوا ان الله مع الصابرين ، المسلمون في مشرقهم ومغربهم في افريقيا وآسيا وامريكا امام اوضاع عالمية جديدة وامام تيارات وايدى واجبات الحادية ولا بد من الرجوع الى ما فرضه الله وبينه في شريعة الاسلام واليهود الذين حاربوا انبياءهم ورسلمهم وحاربوا خاتم الانبياء والرسل سيدنا محمد «ص» ونقضوا المعهود التي عقدها معهم وكادوا للدعوة الاسلامية وحاربوا الوحدة الاسلامية منذ بدايتها وكفروا بآيات الله ورسوله ما زالوا هم اليهود الذين تحزبهم الحركة الفاشستية التي تقوم بالجرائم السياسية والمنصبة والاخلاقية وتعمل بكل الوسائل لاجهاض الوحدة الاسلامية وهذا ما يجري على ساحة المسلمين .. الحروب بين الاشقاء الخلافات بين المسلمين بالاعتقال والتشريد والغزو بحق اطماعه واهدائه والاسلام يدعو اول ما يدعو الى الرابطة وحسن الصلة بالله ثم الى الانسانية والتسامي بحقيقة الانسان ثم الى العالمية والصلة بين الناس والعمل بكل ما جاء به الدين الاسلامي من فرائض واعمال واوقال واحكام وانما يقصد بذلك تثبيت هذه المعاني العليا في نفوس الناس حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، والله الا بر من قبل ومن بعد .

والاسلام رسالة عالمية جاءت لتنقذ الانسانية في عهودها الاولى وفي كل العهود ولا فرق بين عربي وعجمي ولا بين ابيض واسود الا بالتقوى «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً» وقد اعلن الاسلام الاخوة الانسانية بين الناس لأول مرة في تاريخ البشر «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً» «وان الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً» «فرض الاسلام الاخوة بين المؤمنين به والمنسبين اليه والمعتقد برسالته ولنا في رسول الله الاسوة الحسنة قال تعالى «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم» «وعالمنا الاسلامي اليوم يشهد معركة الكفاح والحفاظ على اصلته وحضارته وعلى عقيدته ويشهد معركة حاسمة على لواء الاخوة والوفاء بمعركة جمع الشمل وتوحيد الصفوف في وجه ازمت الفواح والكوارث .

الاسلام ضد الظلم وضد العنصرية وضد الفوارق وهو دين الدعوة الى الحياة بنص القرآن قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحياكم» «واذا كان عالم اليوم يواجه تهديدات في مجتمعاته وحياته اليومية ويعيش قلقاً في ليله ونهاره متخوفاً من اشباح الحروب المتفجرة في كثير من انحاء المعمور فانها مؤامرة الصهيونية والصليبية والشيعية على الشجرة الاسلامية التي ظلت اوراقها تظلل البشرية منذ اربعة عشر قرناً بالاخوة والمساواة والعدالة والتعاون . والاخوة معنى من معاني الايمان «انما المؤمنون اخوة» «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه» «ومثل المؤمنين في نوادهم ونعاطفهم ونراحمهم

ملحمة النصر في حوادث العصر بمناسبة بزوغ فجر القرن الخامس عشر

(تابع صفحة ٥)

فهم خافوا كي يظهروا بزعامة حذار فسي صهيون سم وفنسة تحرك أولى القبايل ضيقاً فليست لاسرائيل عاصمة ، ولان وفي (المسجد الأقصى) نداء لروحنا (فلسطين) كانت دائماً عربية اذا اتسبت عبر التواريخ أكدت حذار من استسلامنا لـ «ورطاً» نود اذا نحن اعتمدنا مهمة وتوعبة الاجيال أمر محتتم اذا ما غلت بشتاً من نفعن فترسية الاسلام شكلاً وجوهراً وتلك لعدو الحق أجدى مهمة فبالقول والفعل استبانت عقيدة ومن يشق العلياء يسلك سبلها وأجدى نظام نحن أهل لربيعه نريد اكتفاء ذاتياً في تاجنا فرابطة الاسلام أضمن غداية وسقوة ما نرجوه صحة ديننا ففى فطرة الانسان نهج خلاصه اذا نلت الدنيا غلاباً ، فما لنا أرى الحق للاقوى ، فما ذل شاعق! ومن رام أسباب الامان سعى لها ومن عرف الاخطاء رام اجتنابها .

وفي (المغرب الأقصى) صحح بشارة فنحن هنا في نهضة حنبية نرف التهانى كالتراش رؤفا ومن عجب انا نثرنا ورودنا وأمتنا بالمرش مشرقه الرؤى هتفنا به عشقا ، وهذا هتافا لقد حرر الصحراء حقاً ، وهذه نغز وادينا بساقية لنا تهوت علينا في الجهاد نفوسنا فنحن كتبنا لتواريخ عبسرة اذا ذكر الاسلام حزننا لعزه فهذا أمير المؤمنين لقد غذا وباسم جميع المسلمين تكلمت وفي كل ما ينوي ، السلام شعاره صريح ، يقول الحق من غير خشة فيا رب ببارك في الملك وبنه

الى دار البقاء

توفى في الاسبوع الفاضل بينى لال والد الاستاذ حسن امين الى العصور العادل بفرع رابطة العلماء بدار البيضاء بعد مرض طويل واذا ندعو الله ان يتعبد لآب الفقيد رحمه وغفرانه تقدم تعازينا الحارة لوالده الاستاذ حسن واسرة الاحاد اسرته المحترمة وانا لله وانا اليه راجعون .

فاسالوا أهل الذكر

داود عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يسبح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. وكان يقول: إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأولى. ومن هذه الأحاديث نفهم أن للإمام أن يأمر بتسوية الصفوف وهو واقف في موقفه إذا رأى خلافا فيها، وله أن يقادر موقفه من جهة إلى جهة للمعن على تسوية الصفوف إذا لم يفقهوا الأمر كما سمعنا من حديث البراء بن عازب لأن تسوية الصفوف من تمام الصفوف، ولأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يكبر للصلاة إلا بعد تسوية الصفوف فمن التعمان بن بشر في سنن أبي داود عنه عليه الصلاة والسلام كان يسوي صفوفنا إذا قمنا للصلاة، فإذا استويتا كبر وأظن أن الإخاء الكريم صاحب الأسئلة سوف يقتنع بهذا وإن كان أجال واحتال بعض الأسئلة منتها من التوسع والتصرف كما ورد في السؤال الأول وإن كان العاصب هو البارز في هذه النازلة فهل لهؤلاء الأخوين نصيب من التركة في خلفة الهالكة فهل إنما تركت الأخوات بعد البنت والزوجة أو تركت الأخوة السدال عليه لفظ الأخوين لم ندر، والله أعلم.

الاستاذ عبد الله قريش في ذمة الله

كبير من محبيه بشفاون وخارجها. وقد كان الفقيد رحمه الله من رواد الحركة الوطنية بشفاون والمؤسسين لها والعاملين في مقدمة صفوفها ومن كتبوا على أعمدة الصحف الوطنية في قضايا سياسية وفي صحيفة الميثاق من قلمها الإسلامية.

واسندت إليه وظيفة خليفة الباشا بشفاون من سنة 1956 إلى سنة 1963. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم فرع الرابطة بشفاون باحر التعازي إلى ابنائه وأصهاره وسائر أسرته سائلا الله أن يسدل عليه شأبيب الرحمة ويلهم أهله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الجمهور من القائمين به على التدب. ولا يبي داود والترمذي من حديث وائل بن حجر نحوه أي نحو حديث أبي هريرة، ولفظه في السنن إذا قرأ الإمام: ولا الضالين، قال: «أمين»، ورفع بها صوته، وفي لفظ له عنده: إنه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجهر بآمين. ولدى فقهاء مذهب مالك رضي الله عنه أنه يتدب التامين سرا المقتضا، والمقام في السرية، أو الجهرية: أن سمع الإمام، والإمام في السرية، وقولنا سرا، لأنه دعاء، وشأن الدعاء أن يكون سرا إلا أنك سمعت قول الرسول عليه الصلاة والسلام.

وعن السؤال السادس فقد روى أبو داود وأثناسي وصححه ابن حبان عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «رُسُوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق». وتماه من سنن أبي داود. فوالذي نفسي بيده أني لأرى الشياطين تدخل في خلل الصف كأنها الحنق. وأخرج أبو داود عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسوي في الصفوف كما يقوم القدح، حتى إذا ظن أن قد أخذنا ذلك وقفنا قبل ذات يوم بوجهه إذا رجل متبذ بصدره فقال: لنسوي صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم. وأخرج أبو

في يوم السبت متم حجة 1400 - 8 نوفمبر 1980 انتقل إلى عفو الله الشريف الاستاذ السيد عبد الله بن محمد قريش الجسلي العلمي وشيعت جنازته غداة يوم موته في محفل رهيب شارك فيه جمع

الزكاة في الاسلام علاج للشروع النفسية والاجتماعية

الذي نرى فيه معالم الاسلام تبرز من جديد، فيقام نظام جمع الزكوات وتوزيعها بكيفية سلفية لا خور فيها ولا جور لا وما أسعدنا بأن يرجع المسلمون اجمعون إلى التشبث بدينهم القويم تشبثا عمليا وتطبيقا لا ويوم ذاك سيحكمون على أن الفردوس المفقود رجع إليهم برجوعهم لتطبيق تعاليم دينهم السبع الكريم وما ذلك على الله بعزيز.

(تابع صفحة 2)

وعن السؤال الرابع بأن سلامة الجنازة لا إقامة فيها، وإنما الإقامة تسن في الصلوات الخمس المفروشات وفروض صلاة الجنازة خمس: (١) تكبيرة الاحرام مع القيام لها. (٢) التنية. (٣) التكبيرات الثلاث بعد تكبيرات الاحرام. (٤) الدعاء. (٥) السلام.

وعن السؤال الخامس فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال: «أمين». رواه الدارقطني وحسنه، والحاكم وصححه. وفيه أنه يشرع للإمام التأمين جهرا عقب قراءة الفاتحة وللإمام مالك رحمه الله قولان في المسألة. وأخرج الإمام البخاري من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وفيه يشرع التأمين للمأموم، وحمله

المكتبة الملكية وفهرسها الجديد (تتمة)

المجلد الاول من (فهارس الحالي لأن الفهرس في وضعه الرهن لا يلبي رغبة الباحث وأتمنى ألا يتأخر إخراج المجلدات المنتظرة على الشكل

في باب التصوف وكرامات المتصوفة لا في باب التراجم والتاريخ.

وهذا أنسأله، لست أدري لماذا لم يذكر سيادة الفهرس من بين كتب التراجم كتاب الروضة المصودة والحلل الممدودة في مآثر بلي سودة؟ مع أن هذا الكتاب توجد نسخة مصورة منه بالمكتبة الملكية تحت رقم 10923، وهو من أفيد الكتب وأهمها ومؤلفه هو سليمان الخوات السالف الذكر. فهل وقع العدول عن ذكره لكونه مصورا أم هو غور داخل فيما التزم السيد الفهرس الاتيان به؟

لعل العلته معا غير معقولتين وما يدل على سرعة العمل أن السيد الفهرس لم يكلف نفسه وضع فهرس المؤلفين، ولا أقول (الاعلام) مع أن فهرس المؤلفين له أهمية كبرى في مثل هذا العمل بل كان من المستحسن وضع فهرس الاعلام؛ لأن ذلك مما يحتاجه الباحث ويسهل عمله هذه جولة سريعة مع

مع المجاهدين الافغان (تتمة)

على صندوق التبرعات لمساعدة المجاهدين من أي جهة كانت وقد قدمت إليه مبلغا ليس في مستوى الحركة مساهمة مني ومن بعض الاخوان في هذا الصندوق.

ونقول كلمة عن المجاهدين وعبائهم التي هي (١) الحزب الاسلامي ورئيسه كشيددين حكيميار الهندس. وهو أكبر حزب أفغاني يسيطر على ٧٠ في المائة من مساحة الجهاد في أفغانستان، وله أنظمة متكاملة في المناطق المحررة. (٢) الاتحاد الاسلامي لتحرير أفغانستان رئيسه عبد الرسول السيف، وهو خريج الأزهر، يجيد اللغة العربية بجانب اجادته اللغة الانجليزية. ويضم الاتحاد الاسلامي المذكور، انفسا الاحزاب الآتية: (١) الجبهة الاسلامية ورئيسها برهان الدين رباني (٢) حركة الانقلاب الاسلامي ورئيسها الشيخ محمد نبي محمدي (٣) مجموعة مولوي محمد يونس خالص (٤) جبهة انقاذ أفغانستان ورئيسها سبغة الله المجددي (٥) الجبهة الملية ورئيسها احمد الجيلاني الأفندي. والجبهتان الاخيرتان تعتبران من الطرق الصوفية.

هذا وبلغ عدد اللاجئين الافغانين إلى باكستان مليون شخص وقد أسست الجماعة الاسلامية بباكستان كما أخبرنا به الاخ الاستاذ الحامدي في مخيمات اللاجئين ٨٠ مركز اسعاف ٤٠٠ مدرسة لتحفيظ القرآن ٢١ مستوصفا..

كما انها تقوم بتوزيع المساعدات من المواد الغذائية والملابس والحجاب والادوية وما إلى ذلك على عدد كبير من هؤلاء اللاجئين جزى الله المحسنين خيرا ووفق المسلمين إلى التضامن والتناصر وأدال لهم من عدوهم الماكر وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

عودة وفد الرابطة للحج

كان وفد الرابطة للحج العام المنصرم مؤلفا من الاستاذين الجليلين السيد ابراهيم الحامدي والسيد محمد بن علال وقد عادا بسلامة الله بعد أن أدبنا المناسك ودعوا لجلالة الملك نصره الله الذي يتيح لرعاياه هذه الفرصة لاداء الفريضة على نفقته فحجا مبرورا وعودا محمودا وإلى الموسم المقبل ان شاء الله.

(تابع صفحة ١)

الاكتساب، منها وثارة تستعبد بها فلا يحسن بهرية ولا يشعرا بكرامة آدمية لا وما تهدف إليه هذه المبادئ الغاوية من الاغترابات المنطرفة والشبهوات المستعبدية بوصفها شرائع أرضية منهته من أفكار انحرافية هو البقاء الاصلي أي الذي يكسب في نظرها. اما غريرة الاسلام السبعة فهي تفصح

صدرها للقوي والضعيف في نوع من الحياة البنينة على التهام والتعاون، وكل منهما يكمل الآخر وكل منهما له حق الحياة وهذا الحق ليس محتسبا من قدم أو حياة تهريمية وانما هو من خالق الكون ورب الناس أجمعين. والزكاة الاسلامية لو طبقت تطبيقا سليما لمالجت مشكلة الفقر منذ زمان، وما أسعدنا باليوم

بلاغ من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ضد التهاون في المقاطعة الاسرائيلية

بلاحظ الرأي العام المغربي باستياء عدم تقيد بعض الجهات لمقاطعة وتأييد الصهيونية المعنوية في المجالات التجارية والاهلية .

وفي هذا الصدد تم في برامج الاذاعة والتلفزة وفي اسواق الاسطوانات وفي القاعات السينمائية. ترويج انتاج بعض غلاة الصهيونية ومؤيديها المكشوفين. في حين أن السوابج يقتضي تطبيق مقاطعة صامة لهؤلاء الذين يجاهرون بدعمهم للعدوان الصهيوني ويمدونه بالوسائل المادية والمعنوية للاستمرار في سياسة الاغتصاب لحقوق الشعب الفلسطيني واضطهاد أبنائه واحتلال الاراضي العربية والمقدسات الاسلامية .

والمكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني يخاطب ضماير من يهمهم الامر لكي يلتزموا اليقظة والحذر في هذا الشأن. كما يوجه نداء الى السلطات العمومية كي تقوم بواجبها لقطع الطريق على ترويج الانتاج الاعلامي المسموم لبعض غلاة الصهيونية ومؤيديها. وبطالب بالتنسيق الحرفي لتدابير المقاطعة العربية للكيان الصهيوني في كل المجالات. وقرر المكتب تكوين لجنة خاصة تقوم بالرصد والتحرير في هذا المجال لتتولى تنبيه من يهمهم الامر والتشهير بمن يخرق تدابير المقاطعة.

المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

في المحيط الاسلامي

اتساع نطاق الجهاد في أفغانستان

رغم اقتراب فصل الشتاء فإن القتال لا يزال منتشرا على نطاق واسع بين المجاهدين وقوات الغزو السوفياتي في أفغانستان. ويرى المراقبون أن معنوية المجاهدين مرتفعة للغاية وأن الوضع الاندفاعي لحركة المقاومة ينعكس ثقة بالنفس وحبوبة كبيرة. وكان للمجاهدون خلال الاسابيع الماضية قد نصبوا كمائن للقوافل السوفياتية وقاوموا بكل عنيف كل تحرك لسيطرة النظام السوفياتي في أفغانستان على معظم المناطق الجبلية بحيث لا يملك النظام السوفياتي الا السيطرة على المدن الكبيرة لا غير .

الثورة الارتيرية في الميدان تساعدت عمليات النوار الارتيريين ضد قوات الاحتلال الانثويي خلال هذا الشهر . وذكرت الانباء أن القوات الانثوية تواجه مشاكل كبيرة بسبب نشاط النوار الذين يسيطرون على أغلب أراضي اقليم أوغادين الصومالي

توصية باستعمال اللغة العربية في الامم المتحدة قام المغرب بتقديم مشروع توصية للامم المتحدة تتعلق بقميم اللغة العربية باسم 40 دولة ويدعو للفروع الى اعتبار اللغة العربية من بين اللغات الرسمية ولغات العمل في مجلس الامن والمنظمات التابعة للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وذلك قبل افتتاح يناير 1980

المؤتمر القومي للذساء المسلمين باسلام اباد طالب الدولة للتفاريات في المؤتمر القومي لنساء المسلمين للتفكير باسلام اباد في باكستان بضرورة العودة الى مبادئ الاسلام الحقيقية وأؤكد ارتباطهم بالاسس الاخلاقية التي يفرضا عليهم دينهم كما أقر بن عن تشككهم في مفهوم الغرب للمرأة التي تعجز الحرية الجنسية بحجة المساواة بين الرجل والمرأة .

مركز إسلامي في اسكتلندا تم في مدينة غلاسكو أكبر المدن الاسكتلندية بناء للرحلة الاولى من المركز الاسلامي والمسجد الجامع وقد أسهم عدد من كبار المسلمين في اسكتلندا وكذا أعضاء الطائفة الاسلامية في بناء هذا المركز بالإضافة الى الهيئة التي قدمتها الحكومة السعودية لهذا الغرض .

وتراوح عدد المسلمين في مدينة غلاسكو بين عشرة آلاف واقل من عشرة آلاف مسلم .

الكعبة في 30 ساعة

جدة - وافقت وزارة الاعلام على تصوير فيلم يتناول الكعبة المشرفة وتاريخها حيث سيتم عرض هذا الفيلم في مسلسل تلفزيوني مدته 30 ساعة ويتم التصوير في مكة المكرمة ومدائن صالح ويقوم المخرج السينمائي المعروف وفوق وجدي باخراج الفيلم كما ستعطي الادوار التمثيلية الى اشهر نجوم التمثيل في العالم العربي ومقدمة العمل همرا اسماعلة الدكتور عبد العزيز خوجه وكيل وزارة الاعلام والموسيقى التصويرية لعبد العظيم محمد .

والجدير بالذكر ان هذا الفيلم يعتبر الاول من نوعه خاصة وأن الاعمال السابقة التي تناولت الكعبة لم تكن الكعبة المشرفة هي صلب الموضوع وهذا الفيلم الجديد من بدايته على نهايته موضوعه

شهادة لدحض ترهات الصيونييين وحلفائهم القدس مدينة عربية

لا يمكن السكوت عن الظروف التي يعاني منها عرب فلسطين المنحدرون من سلالة الكنعانيين الذين ظلوا سكان هذا القطر ثمانية قرون قبل مملكة داوود واقترح على المعارض السيد امسون الرجوع الى مؤلف املى ماري كواسات ، القدس نهاية المدينة الخالدة (مربوف) نوف دلاروز 1976 بساديز) والذي يخص فيه الكاتب نصلا ككاسلا الى التدمير هي ايضا مدينة الرجال اي

مدينة تدرج في اطار وطني تاريخي وللفلسطينيون ليسوا مطالبين بحمل كلية عاصمتهم كمثل وام يسبق لاي احد ان ادعى مثلاً ان روما يلغي ان تسلب من سيادة ايطاليا لكي تصبح دولة ان القدس شأنها شأن مجموع التراب الفلسطيني ارض عربية .

شارل سان بروت مدير مهلة دراسات العلاقات الدولية جريدة لوموند الفرنسية